بدا البرقع الشرقي كالشفق الذي ... على فرقه لاح الهلال بلا فرق
فابدى عجيبا في عجيب لانه ... اراناهلال الافق في الشرق

فعارضه في ذلك مولانا القاضي شهاب الدين احمد بن عيسى المرشدي فقال

وخود كبدر التم في حجب مصونة ... حماه عن الابصار برقعها الشرقي
سوى طرة مثل الهلال بين السنا ... على شفق والفرق كالفجر في الافق
فقلت هلال لاح والفجر طالع ... من الغرب ام لاح الهلال من الشرق

وعارضهما مولانا وسيدنا المقام الشريف السيد احمد بن مسعود رحمه الله فقال

وذات خمار وزع القلب لحظها ... فملكها الغربي والبرقع الشرقي
هما غيهبا سترله الطرف منزل ... به شفق لم يرتضي منه بالشرقي
فلم نر بدرا حل في قلب عقرب ... سواه ولم يبد وعلينا في الشرق

ولمولانا السيد احمد المذكور فيه ايضا

اذا شفق غشا هلالا ام السنا ... حماه عن الابصار ام برقع شرقي
فلله بدر صير القلب منزلا ... فاشرق منه الغرب مذ لاح بالشرقي

وعارضهم ايضا مولانا الفهامة الشيخ يحيى العصامي رحمه الله فقال

وخود من الاعراب لما تلثمت ... ببرقعها الشرقي في معشر العشق
وشف خديها الحميا بحمرة ... ارتنا هلال الافق يبدو في الشرق

وعارضهم ايضا الشيخ الفاضل العلامة الشيخ عرس الدين الخليلي المدني فقال

بدت تسحب الاذيال عجبا لانها ... سبت سادة الاشراق بالبرقع الشرقي
فمثلها بدر انثوى قلب برقع ... بجانبه الغربي يبدو من الشرقي

كتب سيدي الوالد الى صاحب له استدعاه للحضور فتعذر عليه الذهاب اليها فكتب بما صورته

ياخليلي دمتما في سرور ... ونعيم ولذة وتصافي
لم يكن ترك الاجابة لهما ... ان اتاني رسولكم عن تجافي
كيف والشوق في الحشا منه بعض ... انني نحوكم احوب الفيافي
غير ان الزمان للحظ مني ... لم يزل مولعا بحكم خلافي

عارض

عارض المقتضي في الشوق بالما ... نع والحكم عندكم ليس خاف
فسلام عليكما اعلى من ... فزتما من ثماره باقتطاف

وكتب سيدي الوالد سامحه الله الى مولانا المرحوم العالم الهمام محرر القضايا والاحكام القاضي احمد بن عيسى المرشدي معتذرا عن الوصول اليه اذا استدعاهم في بعض الليالي وعندهم لعدد من الفضلا

ايها المعشر الذين اليهم ... واجب ان تكون سعيي براسي
لا تظنوا تركي الوصول اليكم ... لملال وداد ذكركم وتناسي
او تخاف عنكم ولكن عذري ... هو اني قد بت خيرا ناسي

فاجابه مولانا القاضي احمد المذكور رحمه الله بقوله

قد اتاني اعتذاركم بعد اني ... بت من هجرك الاليم اقاسي
فتلقيته بصدر رحيب ... ولصقت الكتاب عز الراسي
عذر اني لا ارتضيه اذا لم ... تنعموا بالوصول والايناس
واقلني العثار في النظم اني ... قلته والفؤاد في وسواس

اخبرني الفهامة الاوحد مولانا الخطيب احمد البري الحنفي المدني من لفظه انه راى في المنام في العام الذي زار فيه سيدي الوالد رحمه الله ١٠٥٤ سنة كانه في مجلس درسه بالروضة النبوية واذا بالوالد سامحه الله داخل من باب السلام وهو قاصد الحضرة الشريفة فلما قضى الوطر من التحية والزيارة جاء متفضلا الى المجلس وقعد بعد تلقيه وتقبيل اياديه واشار باستمرار القراءة فالقيت الكراس من يدي وانشدت بديهة هذين البيتين وهما

امولاي تاج الدين لا زلت ذا علا ... على الهام والاوهام ليست لذي فطن
اذا كنتم في مجلس كان اهله ... باجمعهم خرسا وان كنت اللسن

قال ثم انتبهت وانا احفظ البيتين ثم لم يكن الا نحو عشر ايام من هذه الرويا حتى وصل سيدي الوالد رحمه الله وكان ما ذكر في دخوله من باب السلام وكنت في مجلس الدرس على الصفة المرتبة ثم بعد

في ابيات البرقع الشرقي للمرشدي

معارضة في البرقع الشرقي للسيد احمد بن مسعود

ايضا معارضة في البرقع الشرقي للعصامي

معارضة ايضا لعرس الدين الخليلي

ابيات تعتذر عن الذهاب

ابيات في اعتذار عن الوصول

Copyright King Saud University